أخبار سوريا_ عدة فصائل عسكرية تنفي إرسال قوات إلى عين العرب لقتال تنظيم الدولة، وقوات الأسد تكثف قصفها على حي جوبر بدمشق_ (24/23–10– 2014)

الكاتب: نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 24 أكتوبر 2014 م

المشاهدات: 5193



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

42 قتيلاً على يد قوات الأسد بينهم 7 أطفال و3 نساء، وقوات النظام تصعد قصفها على حي جوبر، بالمقابل عدة فصائل عسكرية في سوريا تنفي إرسال قوات إلى عين العرب لقتال تنظيم الدولة، من جهتها.. الحكومة المؤقتة تطلق خدمات الإنترنت السريع شمال سوريا، وفي الشأن الإنساني: تقليص قسائم الغذاء يدفع 3 آلاف لاجئ للعودة إلى سوريا، وأردوغان: العالم لم يأبه بالقتل بسوريا واستنفرته كوباني!.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

42 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 42 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 7 أطفال و3 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، حلب 10 أشخاص، درعا 7 أشخاص، حماة 6 أشخاص، إدلب 5 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

شمل القصف معظم مناطق ومدن سورية، ففي دمشق، شنّ الطيران الحربي أربع غارات جوية على حي جوبر، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف وسقوط صواريخ أرض على الحي، كما شن الطيران الحربي غارتين على حي الحجر الأسود جنوبي العاصمة.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي ستة براميل متفجرة على قرية عطشان بريف حماة الشرقي كما تعرضت مدينة كفرزيتا لقصف صاروخى بالتزامن مع قصف من الطيران الحربى مستخدمًا الصواريخ الفراغية.

أما في حمص، فقد شنّ الطيران الأسديّ عدة غارات جوية على حي الوعر، في حين ألقى الطيران المروحي 3 براميل متفجرة على مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، تزامن ذلك مع قصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة تلبيسة أثناء خروج الأهالى من صلاة الجمعة.

إلى حلب، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حيي الحيدرية ومساكن هنانو في مدينة حلب، وكانت قوات الأسد ارتكبت مجزرة مساء أمس الجمعة في قرية تل قراح بالقرب من منطقة حندرات بالريف الشمالي، بعد استهدافها ملجأ للنازحين بالبراميل المتفجرة، واستهدفت قوات الأسد بلدة حيان في ريف حلب الشمالي بقذائف المدفعية بالتزامن مع خروج المصلين من صلاة الجمعة.

وفي الجنوب في درعا، قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ طريق "نوى _ الشيخ مسكين"، وقصف الطيران الحربي بلدة طفس، كما ألقى الطيران المروحي تسعة براميل متفجرة على بلدة نصيب على الحدود مع الأردن.

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام ينفى إرسال قوّات إلى عين العرب بحلب:

نفى "جيش الإسلام" التابع للجبهة الإسلامية، اليوم الجمعة، الأنباء التي أُشيعت أمس حول إرسال الجيش قوات إلى مدينة عين العرب بريف حلب الشماليّ، لإيقاف تمدّد تنظيم "الدولة" بالمنطقة، وقال زهران علوش قائد جيش الإسلام عبر حسابه الشخصي على تويتر: "يستطيع كلّ مخرّب ومؤلّب أن ينشر ما يشاء في هذه الفوضى الإعلامية، ونقول: لا صحة لما تناقلته وسائل الإعلام أنّ جيش الإسلام أرسل قوات إلى كوباني"، وكان كلّ من جيش المجاهدين والمجلس العسكريّ بحلب، وجبهة ثوار سوريا نفت إرسالها مؤازرات إلى مدينة عين العرب.

الجبهة الإسلامية تُعيّن قائدًا عامًّا وقائدًا عسكريًّا بحلب:

أصدرت القيادة العامة للجبهة الإسلامية بمحافظة حلب، قرارًا بتعيين قائد عام جديد على الجبهة لمدينة حلب، وقائد عسكري، ومساعدين، وأوضح البيان الذي أصدره عبد العزيز سلامة، القائد العام للجبهة بحلب، أنه تم تكليف "مضر نجار" قائدًا عامًّا لقطاع حلب المدينة، و"أحمد شيخ الجب" قائدًا عسكريًّا للقطاع، وأبو أسعد دابق وأبو البراء مساعدين عسكريًين. تنسيقية "بنّش إدلب" توضح حقيقة خلافها مع "أحرار الشام":

وضّحت تنسيقيّة مدينة بنّش بريف إدلب، أمس الخميس، حقيقة الخلاف مع حركة "أحرار الشام" الإسلامية بعد انتشار

أقاويل كثيرة حول الموضوع، وذكرت التنسيقية عبر صفحتها الرسمية، أنّ ما حصل بين التنسيقية وحركة "أحرار الشام" هو عبارة عن سوء تفاهم، قد تم حلّه، وأكّدت على أنّ تنسيقية مدينة بنّش وحركة أحرار الشام تعملان معًا في خندق واحد في مواجهة النظام المجرم، وتنسّقان معًا في مختلف المجالات الإغاثية والخدميّة والإعلامية، التي تخدم وطننا وبلدتنا، وكانت تنسيقية مدينة بنش نظّمت مؤخّرًا حملة "كن عونًا" الإغاثيّة في مدينة سراقب، والتي كانت حركة أحرار الشام الإسلامية من المساهمين الأساسيين فيها.

جبهة ثوار سوريا تنفى إرسال مُؤازرات إلى عين العرب:

أصدرت "جبهة ثوار سوريا " بيانًا نفت فيه الأخبار التي تناقلتها وسائل إعلامية وصفحات التواصل الاجتماعي عن نية الجبهة إرسال مُؤازرات وتعزيزات إلى مدينة "عين العرب" لمساندة الأكراد في حربهم ضد تنظيم "دولة العراق والشام"، وجاء في البيان: إننا في المكتب الإعلامي لجبهة ثوار سوريا ننفي أي إعلان من قبل جبهة ثوار سوريا بهذا الخصوص، ونؤكد أن مدينة مورك الآن أولى بقوات المؤازرة لمنع تقدُّم عصابات الأسد، فمورك وغيرها من المناطق المنكوبة لن تكون أقلي أهمية من عين العرب التي حظيت باهتمام الإعلام العربي والغربي، يذكر أن وسائل إعلامية متعددة تناقلت خبر تروُّس العقيد "عبد الجبار العكيدي" لقوة مؤلفة من 1300 مقاتل من عدة فصائل ستتجه إلى مدينة عين العرب لمحاربة "تنظيم الدولة".

إفشال عملية اقتحام قوات الأسد في حي جوبر بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد وحزب الله اقتحام حي جوبر وقتلوا 17 جنديًّا، وتدمير آلية عسكرية وقتل طاقمها، أما في ريف دمشق فقد تصدت المجاهدون لقوات الأسد التي شنت هجوماً على منطقة تل كردي في الغوطة الشرقية بهدف استعادة السيطرة عليها، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر قوات الأسد.

شن هجوم على قوات الأسد وقتل واستهداف عناصره في حماة:

نصب المجاهدون كميناً محكماً لقوات الأسد على الطريق بين قريتي معان وغبيبات بريف حماة الشرقي ما أدى لمقتل خمسة عناصر من، وشنوا هجومًا مفاجئًا على شبيحة الأسد في قرية تل عبدالعزيز التي تعد مركز تجمع لشبيحة المنطقة وخط دفاع أول عن بلدة صبورة الموالية في ريف حماة الشرقي، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في بلدة مورك بصواريخ غراد.

السيطرة على عدة مبان في جبهة حندرات في حلب:

تصدى المجاهدون لعناصر قوات الأسد التي حاولت التقدم في منطقة الملاح بريف حلب الشمالي، واستهدفوا مواقع لقوات الأسد في منطقة البريج بالقرب من المدينة الصناعية بقذائف الهاون، ما أسفر عن مقتل عنصرين منهم وجرح آخرين، كما سيطروا على عدة مبانِ تتحصن بها قوات الأسد خلال الاشتباكات العنيفة الدائرة على جبهة حندرات شمال حلب.

استهداف حاجز لقوات الأسد في حمص:

شن المجاهدون هجومًا بقذائف الهاون على قوات الأسد المتمركزة بحاجز ظكبو في بلدة جبورين بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى تفجيره وتصاعد النار منه، كما قصفوا حاجزاً لقوات الأسد في محيط قرية أم شرشوح، وقتلوا عنصراً من قوات الأسد.

إطلاق أكثر من 20 صاروخًا على كتيبة المدفعية 285 التابعة لقوات الأسد في درعا:

أطلق المجاهدون أكثر من 20 صاروحًا على كتيبة المدفعية 285، بمدينة درعا المحطّة وحقّقوا إصابات مباشرة، وسط تصاعد أعمدة الدخان منها، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في المدينة الرياضية بعدد من قذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

تجاهل التحالف لدعم الجيش الحر يصب في جعبة الأسد:

اعتبر بدر جاموس عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري تجاهل قوات التحالف لنداءات الدعم العاجل والإسعافي من قبل الائتلاف لوحدات الجيش الحر لاسيما بريف حلب الشمالي، "أمراً غير مفهوم ولا يصب إلا في جعبة الأسد"، منذراً بالوقت نفسه "من حدوث كوارث إنسانية في حال تقدمت قوات الأسد هناك وتمكنت من فرض حصارها على المنطقة"، وأضاف جاموس: "منذ بدء هجمات التحالف على تنظيم داعش حصلت انتعاشة لدى نظام الأسد، وبدأ يكثف قصفه الجوي وبراميله المتفجرة على المدنيين، وارتكب أكثر من 40 مجزرة، وحصل تسارع بعملية قضمه للمناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر، مما أضعف ثقة الشارع السوري بالتحالف وجديته في محاربة الإرهاب، الذي يعتبر الأسد من صانعيه الأساسيين في المنطقة"، واستهجن عضو الهيئة السياسية استراتيجية التحالف وطريقة إدارته للأمور بـ "ترك البلاد كلها نهبأ لطيران الأسد وبراميله مقابل التركيز على مدينة واحدة" معتبراً ذلك " أمراً مريباً ولا يسير ضمن الاتجاه الصحيح لأهداف التحالف المعلنة من محاربة الإرهاب"، مضيفاً أن "أي تقدم لقوات الأسد في جبهة حلب هو خسارة في المعركة مع داعش على المدى البعيد".

الحريري يؤكد على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة توافقية:

طالب نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني أحمد طعمة الرئيس المكلف للحكومة المؤقتة بـ"ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، ضمن معايير تضمن تجاوز أخطاء الماضي"، وذلك خلال لقائه به أمس، وأكد الحريري على "ضرورة التوافق والخروج بحكومة توافقية"، كما طالب الحكومة بالتركيز على "نقل المؤسسات إلى سورية وتكثيف الأعمال والمشاريع هناك"، وكان اللقاء بحضور عدد من أعضاء الائتلاف، ودار الحديث أيضاً عن أهم التشاورات التي قام بها طعمة منذ تكليفه بالحكومة الجديدة وحتى الآن، وأكد طعمة سابقاً قوله إنه "منذ لحظة إعادة تكليفي، باشرت اتصالاتي مع المعنيين لتشكيل الحكومة"، وأضاف: "أعطاني الائتلاف مهلة شهر، وسأسعى لإنجازها في هذه المهلة، لكنني بالتأكيد سوف أقدم التشكيلة في أول اجتماع يعقده الائتلاف لنيل الثقة"، وكان الائتلاف الوطني السوري قد أعلن فوز المرشح أحمد طعمة المنصب رئيس الحكومة السورية المؤقتة في 14 الشهر الجاري، وجاء ذلك خلال الانتخابات التي أجرتها الهيئة العامة للائتلاف الوطني. هذا وحصل طعمة على 63 صوتاً مقابل صوت واحد للمرشح ياسين النجار من إجمالي عدد الأصوات اللائتلاف الوطني. هذا وحصل طعمة على 63 صوتاً مقابل صوت واحد للمرشح ياسين النجار من إجمالي عدد الأصوات اللائتلاف الوطني.

الحكومة المؤقتة تطلق خدمات الإنترنت السريع شمال البلاد:

أطلقت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة أمس مشروع "هوا نت" وهو مشروع نقل بيانات إلكترونية حكومية وخدمات إنترنت بسرعات عالية للمناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد عبر دول الجوار بالاعتماد على تقنيات الاتصالات الضوئية والميكروية، ويهدف المشروع لتلبية الحاجة الإنسانية بتأمين وسائل اتصال في تلك المناطق، وتأمين بنية تحتية لمشاريع مستقبلية، كربط المقاسم الهاتفية وشبكات الاتصال الخلوية وتأمين اتصالات خارجية عبر بروتوكولات «VOIP»، ويستفيد من المشروع جميع قطاعات الحكومة السورية المؤقتة العاملة هناك، والمتمثلة بمديرياتها ومكاتبها ومجالسها المحلية، وجميع الهيئات الإغاثية والطبية والإعلامية والإحصائية والحدودية كجهات عامة، ومقدمو خدمات الإنترنت والطلاب وعامة المواطنين كجهات خاصة، فيما يغطي المشروع كمرحلة أولية معظم المناطق في مدينة حلب بسرعات تتراوح من 1 الى 4 ميغا بت في الثانية بجودة وسرعات عالية بتحميل غير محدود.

إحداث مكتب قانوني لخدمة السوريين في عنتاب:

أحدثت وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة، المكتب القانوني في مدينة غازي عينتاب التركية. وقال المكتب الصحفي لوزارة العدل أمس إن "المكتب سيقدم كافة الخدمات القانونية والاستشارات مجاناً للسوريين وذلك بالتعاون مع السلطات التركية المختصة، وسيعمل المكتب على التخفيف من معاناة السوريين القاطنين في تركيا عبر الإرشاد والتوجيه القانوني من خلال تقديم استشارات قانونية للسوريين بالتواصل المباشر أو عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت"، وبالإضافة لذلك سيقدم مكتب الخدمات القانونية الإرشادات للسوريين لتنظيم وتسوية أوضاعهم القانونية (الإقامة – العمل – السكن) وكل ما يتعلق بأحوالهم المدنية والشخصية، كما أشار المكتب الصحفي إلى أن المكتب سيقوم بمتابعة أمور الموقوفين السوريين لدى الجهات التركية وتقديم العون والإرشاد والمشورة القانونية لهم، وذلك من خلال السلطات التركية ومنظمات المجتمع المدني، وقد نشر موقع الحكومة المؤقتة على الإنترنت عنوان المكتب وأسماء وأرقام المسؤولين عن المكتب لسهولة التواصل معهم.

الوضع الإنساني:

تقليص قسائم الغذاء يدفع 3 آلاف لاجئ للعودة إلى سوريا:

اضطر أكثر من ثلاثة آلف لاجئ سوري يقيمون في الأردن إلى العودة إلى بلدهم، بعد قرار مفاجئ لبرنامج الغذاء العالمي بخفض مساعدات اللاجئين السوريين وتقليص حصتهم من المساعدات الغذائية، بحسب جهات تعمل في المجال الإغاثي للاجئين السوريين، فيما تستمر عملية العودة إلى سوريا لذات السبب، يقوم بعض اللاجئين وعائلاتهم بتقديم طلب إلى الجهات الأردنية المختصة بالسماح لهم بالعودة إلى سوريا.

وكشف المنسق العام للمشاريع الخاصة بالسوريين ومسؤول الطوارئ في البرنامج جونثين كامبل في تصريحات صحفية، أن عدد اللاجئين المحرومين من القسائم الغذائية بلغ 12 ألف عائلة بمجموع 36 ألف لاجئ، أي بنسبة 7% من عدد اللاجئين السوريين في الأردن، وبين كامبل أن العدد قابل للزيادة وفق معايير خاصة بالمنظمة تقديم طلب استئناف فوراً للطعن وإلغاء القرار وهذه الحالات تشمل العائلة بدون معيل (مطلقة /أرملة احتياجات خاصة شهيد /غير متزوجة) ووجود مرض عضال أو مزمن أو خطير أو حالات إعاقة بشرط وجود تقارير طبية موثقة من مستشفى حكومي أردني.

الصليب الأحمر ساعد 95 ألف شخص قرب مدينة حلب السورية:

قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع الهلال الاحمر العربي السوري مساعدة عاجلة ومؤناً لأكثر من 95 ألف شخص يعيشون في منطقة ريف حلب (سوريا) التي تسيطر عليها المعارضة، وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان نشر الجمعة في جنيف أن هذه المجموعة السكانية "تعيش في ضيق منذ أشهر" بسبب "المعارك المتواصلة".

لذلك "فإن السلع الضرورية الأولية نادرة ويتعذر الحصول عليها من قبل عائلات عديدة خاصة تلك التي نزحت بسبب العنف" بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقد نقلت المساعدة قافلة من 39 شاحنة نظمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالاشتراك مع الهلال الأحمر العربي السوري، والمساعدة الغذائية مخصصة لأكثر من 95 ألف شخص بينهم آلاف النازحين، ويتلقى حوالى 46 ألف شخص أيضاً فرشاً وأغطية ولوازم طبخ ومصابيح جيب يمكن إعادة شحنها وورق تواليت وشموعاً ودلاء، إلى ذلك تلقى أكثر من أربعة آلاف طفل لوازم مدرسية.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: العالم لم يأبه بالقتل بسوريا واستنفرته كوبانى:

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما أسماه صمت العالم عن مقتل نحو ثلاثمائة ألف مواطن سوري، في الوقت

الذي يستنفر من أجل مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود السورية المحاصرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية، وتساءل أردوغان في كلمة له أمام طلاب جامعة ريغا بجمهورية لاتفيا التي زارها "أين كان العالم عندما كانت تحرق وتقصف مدن درعا وحمص وإدلب وحماة" في الحرب الدائرة في سوريا منذ مارس/آذار 2011، واتهم الرئيس التركي منظمات دولية ودولاً غربية باللامبالاة بمعاناة الإنسان السوري والعراقي، وقال إن التحركات الدولية الأخيرة في كلا البلدين جاءت فقط بعد تنظيم الدولة الإسلامية لآبار النفط التي تستثمر فيها الشركات الغربية.

وأضاف "أقولها بصراحة: لا الأمم المتحدة ولا الاتحاد الأوروبي ولا المنظمات الدولية الأخرى ولا دول العالم اتخذت تدابير ضد انتهاج نظام بغداد سياسة تقوم على التفرقة المذهبية أو العرقية، ولم تأبه لمقتل ثلاثمائة ألف إنسان ونزوح سبعة ملايين إنسان في سوريا، إلا عند ظهور تنظيم الدولة وتهديده لآبار النفط"، وتابع أن ما يهم هذه المنظمات والدول ليس المواطنين الذين يُقتلون، بل النفط ومقدار ما يحصلون عليه منه.

مسؤول بالفاتيكان ينتقد تركيز الإعلام على عين العرب:

انتقد سفير الفاتيكان في دمشق ماريو زيناري تركيز بعض وسائل الإعلام على أحداث مدينة عين العرب (كوباني)، دون ذكر معاناة مدن سورية أخرى، وقال زيناري في مقابلة مع إذاعة الفاتيكان أمس الخميس "أود أن أقول إن داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) كان كالقشة التي قصمت ظهر البعير هنا في سوريا، حيث سبب ذعراً ومعاناة هائلين".

وأضاف" أن سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات مليئة بالدمار وبالضحايا، مشيراً إلى سقوط أكثر من مائتي ألف قتيل وملايين اللاجئين والنازحين، وأشار زيناري إلى أن الحديث يقتصر على عين العرب رغم أن ثمة معاناة في حلب وحمص وضواحي دمشق ومناطق سورية أخرى في الجنوب"، واعتبر أن "الوقت قد حان كي يبذل المجتمع الدولي ـومعه بلدان المنطقة جهداً جاداً" لإنهاء الأزمة السورية والتخلص مما وصفها بالكارثة المتمثلة في تنظيم الدولة".

آراء المفكرين والصحف:

تعالوا نتقاسم السُلطات والثروات بدل تقسيم الأوطان!

د. فيصل القاسم

ليس هناك أدنى شك بأن الأنظمة العربية الحاكمة هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن دفع بعض الحركات والجماعات والعرقيات والطوائف إلى البحث عن الانفصال، لقد فشل معظم الأنظمة العربية على مدى أكثر من ستين عاماً في بناء دولة لكل مواطنيها، مما جعل شرائح واسعة من مجتمعاتها تتطلع إلى الانفصال، كثيرون فشلوا في خلق دول بالمعنى الكامل للكلمة مما جعلها دائماً مهددة بالتفكك والانهيار كما يحدث الآن في العراق وسوريا واليمن ولبنان وليبيا.

لا يمكن أبداً أن نحل مشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بتقسيم الأوطان وتفتيتها إلى كانتونات ودويلات ومحميات صغيرة، هذا ليس حلاً، بل إمعاناً في تدمير الأوطان وشرذمتها، بدل أن نشرذم بلادنا ونقطعها إرباً إرباً، تعالوا نحتكم إلى الديمقراطية الحقيقية القادرة على جمع كل المتناقضات والطوائف والمذاهب والأعراق وصهرها في بوتقة المواطنة، فعندما يشعر الجميع بأنهم مواطنون، بغض النظر عن أديانهم وطوائفهم وأعراقهم، لن يفكر أحد منهم أبداً بالانفصال أو الاستقلال، بل سيدافعون جميعاً عن الوطن يداً واحدة.

اجعلوا بلادنا دولاً لكل أبنائها! تعالوا نتقاسم الثروات والسلطات بدل تقسيم الأوطان! (القدس العربي)

بالإذن..سوريا بالتركي:

على نون

تبدو قصّة أردوغان السورية صعبة القراءة، لكنها في السياق والسبك والحبكة والخلاصة أهم وأصدق وأرقى من قصص

الأميركيين المتعلقة بالموضوع ذاته، عدا عن كونها تغطي الجانب الآخر المواجه للضخّ الإقليمي الممانع في شأن تلك النكبة وطبيعتها وأسبابها.

أهم ما في تلك القصة أنها بقيت في عناوينها وتفاصيلها واضحة من دون خربشات: سلطة بشار الأسد انتهت وصارت من الماضي، وإذا كان الحاضر ملتبساً فإن المستقبل لا يمكن أن يحتمل أو يتحمّل أي ذرّة من ذلك الالتباس.. من سابع المستحيلات وتاسعها وعاشرها، أن يُعاد تركيب الوضع السوري على أساسات ومساند شبيهة بتلك التي أوصلت نكبة ذلك الوضع إلى ذروتها، وإلى حدّ أن بعض الفلسطينيين من ضحايا النكبة الأولى (الأصلية!) صار يعتبر نفسه محظوظاً مقارنة بالسوريين والفظاعات اللاحقة بهم!

يؤخذ على التكتيك التركي، من وجهة النظر العربية، الكثير من الملاحظات، لكن لا يمكن المجادلة في أن السيد أردوغان لم يغيّر موقفه السوري برغم جبال الضغوط والتحديات التي واجهته: على المستوى الداخلي قبل أن تلجم صحّة حساباته المعارضة وتمنعها من الاستطرادات والتوظيفات والمزايدات، وعلى المستوى الخارجي قبل أن يقرر مستر أوباما أن الخطر السوري وبائى ولا بد من التحرك لمحاصرته قبل استفحاله.

وليس أمراً بسيطاً أن يقف أردوغان ويقول لا للأميركيين في شأن مقاربتهم وسياستهم (أو لا سياستهم) السورية! مثلما سبق وقال لهم لا في "سياستهم الإسرائيلية"! في المرتين يمكن الافتراض أن الرجل وضع مصلحة بلاده قبل التحالفات والصداقات وأثقال الإرث والطموحات (الأوروبية!)، بل يمكن الافتراض أكثر، أنه في المرتين وضع مصلحة بلاده في قارب واحد مع مصالح جيرانه العرب والمسلمين، فيما غيره مستعد لأن يقول ألف ألف نعم للأميركيين وغيرهم على حساب جيرانه العرب والمسلمين!. (المستقبل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أنس العمري _ ريف دمشق _ عين الفيجة

جمال بعیون _ ریف دمشق _ رنکوس

إبراهيم الشالط _ ريف دمشق _ دوما

عدنان جمعة ـ ريف دمشق ـ الهامة

علاء یاسر نفیسة _ ریف دمشق _ دوما

إبراهيم محمود الشالط _ ريف دمشق _ دوما

خدوج الدوش _ إدلب _ كنصفرة

فرزات حسين الحسين _ إدلب _ كفرومة

أحمد الجاسم _ إدلب _ كفر سجنة

نسرين غياث اليحيى _ إدلب _ حزارين

تركية التلجة _ إدلب _ خان السبل

حليمة عمر البكرو _ إدلب _ خان السبل

براء حسين البكرو _ إدلب _ خان السبل

حسين الحسين _ إدلب _ كفرومة

مفيد عبد الكريم إبراهيم _ إدلب _ كفرومة

```
عبد الرزاق فرزات البرو _ إدلب _ كفرومة
                                                                          فايز الكسم _ حمص
                                                                أسامة الشعار _ حمص _ الوعر
                                                                  أحمد أسعد _ حمص _ تدمر
                                                           سليمان سعيد العبود _ درعا _ النعيمة
                                                               رامى أحمد العمار _ درعا _ نمر
                                                            فايز إبراهيم الثلجى ــ درعا ــ صيدا
                                                     محمد عبد الكريم الحشيش _ درعا _ العجمي
                                                         حسام جهاد الحشيش _ درعا _ العجمى
                                                           رأفت يونس كيوان ـ درعا ـ العجمى
                                                               رياض كيوان ـ درعا ـ العجمي
                                                          وضاح سامى الحوراني _ درعا _ طفس
                                                         جواد منذر طه الشلال _ درعا _ العجمى
                                                         محمد بلال الأصفر _ درعا _ درعا البلد
                                                                      محمد شتيوى _ القنيطرة
                                                            نور محمد صورانی۔ حلب _ تلقراح
                                                           فاطمة عبدو صليبي _ حلب _ تلقراح
                                                            ریان عبدو صلیبی _ حلب _ تلقراح
                                                            شیماء عبدو صلیبی _ حلب _ تلقراح
                                                            عائشة أحمد زيدان _ حلب _ تلقراح
                                                         عائشة محمود صليبي _ حلب _ تلقراح
                                                             علاء موسى نايف _ حلب _ تلقراح
                                                             فاطمة أحمد ديبو _ حلب _ تلقراح
                                                             أمينة أحمد كردية _ حلب _ تلقراح
                                                             يوسف على الحجو _ حلب _ تلقراح
                                                           آية عبد الفتاح الحجو _ حلب _ تلقراح
                                                        عبد الرزاق محمد وادى _ حلب _ تلقراح
                                                        محمد أحمد نايف الديبو _ حلب _ تلقراح
                                                   زوجة محمد عبد الرزاق وادي _ حلب _ تلقراح
                                                        زوجة حسين أحمد ديبة _ حلب _ تلقراح
                                                                   فيصل محمد الكدرم _ حلب
                                                     أيمن عبد الرحمن "فسكل" _ حلب _ حريتان
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)
                                                             عدنان جمعة _ ريف دمشق _ الهامة
```

محمود عمر _ ريف دمشق _ الزبداني

أنس الحمصي _ ريف دمشق _ الزبداني

أيمن الشيخ _ ريف دمشق _ المعضمية

محمد صفصف ـ ريف دمشق ـ عربين

أكرم خالد الساعور ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد ریحان ـ ریف دمشق ـ مدیرا

محمود خلیل عمر _ ریف دمشق _ الزبدانی

مأمون عمر بكري _ ريف دمشق _ وادي بردى

خالد عثمان ـ ريف دمشق ـ القلمون: حوش عرب

حسين خالد عثمان _ ريف دمشق _ القلمون: حوش عرب

أبو العز ــ دمشق

أبو بكر _ دمشق _ الميدان

عبد الكريم فرج _ ريف دمشق _ التل

موفق موسى شهاب _ درعا _ المزيريب

عبد المهيمن محمود الغبيطي _ درعا _ الشيخ مسكين

إبراهيم فؤاد الجروان المسالمه _ درعا _ درعا البلد

عانة أسعد القباطى _ درعا _ طفس

عبد الناصر عبدالرحمن تركى البردان _ درعا _ طفس

هانی ماهر نجلة _ حمص _ مهین

ماهر دلة _ حمص _ تلبيسة

خالد اليونس _ القنيطرة _ خان أرنبة

ابنة محمد عزو الحسون 3 _ إدلب _ خان شيخون: العامرية

ابنة محمد عزو الحسون 1 _ إدلب _ خان شيخون: العامرية

محمد عزو الحسون _ إدلب _ خان شيخون: العامرية

ابنة محمد عزو الحسون 2 _ إدلب _ خان شيخون: العامرية

أحمد فواز البكر _ دير الزور _ الميادين

زوجة حسين أحمد ديبة _ حلب

زوجة محمد عبدالرزاق وادي _ حلب

فاطمة أحمد ديبو _ حلب

عائشة محمود صليبي _ حلب

عائشة أحمد زيدان _ حلب

محمد أحمد نايف الديبو _ حلب

عبدالرزاق محمد وادى _ حلب

أية عبد الفتاح الحجو _ حلب

```
يوسف على الحجو _ حلب
أمينة أحمد كردية _ حلب
```

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ مسار برس
 - _ الجبهة الإسلامية
 - ـ سوریا مباشر
- _ الائتلاف الوطني لقوى الثورة
 - _ الحكومة السورية المؤقتة
- _ المرصد السوري لحقوق الإنسان
 - _ الدرر الشامية
 - _ مركز حماة الإعلامي
 - _ حلب نيوز
 - ـ الجزيرة نت
 - _ وكالة الأناضول
 - _ السبيل
 - _ المستقبل
 - _ القدس العربي
 - _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: